# القباج وبلكبير يحاضرون حول جهود الحركة الوطنية والفكر الإصلاحي في الوفاق الوطني

**بلكبير: "أتمنى العودة السريعة للأحزاب الوطنية"**

أوريما– عبد المجيد عباسي

عبر عبد الصمد بلكبير البرلماني السابق، عن إعجابه بالعودة الجزئية لحزب الإستقلال، مضيفا أن هذا الأخير قادر على تجاوز أزمته الداخلية والخارجية بسرعة، راجيا في ذات الوقت العودة السريعة للأحزاب الوطنية من أجل العمل الديمقراطي".وذلك خلال مداخلته التي ألقاها خلال الندوة التي نظمت بكلية الآداب بتطوان ضمن فعاليات المنتدى الوطني للحوار والإبداع الطلابي في دورته الثامنة عشر الذي تنظمه منظمة التجديد الطلابي، والتي أطرها إلى جانب الشيخ والداعية المغربي "أحمد القباج".

وفي تعليقه حول التجربة الحكومية الحالية، قال بلكبير أن تجربة العدالة والتنمية تعتبرإعادة انتاج مثالي لصورة الحركة الوطنية والسلفية المعتدلة في الدفاع عن حقوق بنية المجتمع و شرائعها، وأن موقف حزب العدالة والتنمية لحظة "20 فبراير" كان غاية في الحكمة، وهو الذي سهل للمغاربة أن يخرجوا من الأزمة التي وقعت في عدة بلدان أخرى. حسب تعبيره.

وأوضح المحاضرأن من أهم قضايا الحداثة هي الوطنية والديمقراطية ومركزية الدولة الوطنية، مضيفا "أن البنية الإقتصادية الجديدة لم تعد تقبل البنية السياسية القديمة" في الإشارة إلى ضرورة إنضاج الفكر.

وأضاف القيادي السابق في حزب الإتحادالإشتراكي للقوات الشعبية، خلال كلمته بالندوة التي عنونت ب"جهود الحركة الوطنية والفكر الإصلاحي المغربي في بناء الوفاق الوطني"، أن الحركة الإسلامية تعمل من أجل النساء وهو دليل على أنها ستنتصر، حسب تعبيره. مضيفا أن "المطلوب اليوم هو تحرير العقل وتحرير الذاكرة من مخلفات الإستعمار".

وأبرز المتحدث أن "مسيرة 1975 كانت مناسبة لإعادة التصالح بين

الشعب والقصر، مشيرا إلى أن أداة الإصلاح هو التوافق" حسب تعبيره.

**القباج : "الوفاق الوطني مهدد من طرف من يريد (محاربة الإسلاميين)"**

أوريما

قال الشيخ والداعية المغربي أحمد القباج إن الوفاق الوطني مهدد من طرف مجموعة من السلوكات من قبيل من يقول "جئنا لمحاربة الإسلاميين" في الإشارة إلى تصريح ما وصفه المتحدث "بالأحزاب التي تريد أن تمزق النسيج المغربي ويهدد الوفاق الوطني وبذلك المسار الاصلاحي الذي رسمه الوطنيون من قبلنا". وذلك خلال الندوة التي نظمتها منظمة التجديد الطلابي بعنوان "جهود الحركة الوطنية والفكر الإصلاحي المغربي في بناء الوفاق الوطني" ضمن فعاليات المنتدى للحوار والإبداع الطلابي في دورته الثامنة عشر المنظم بتطوان.

وأضاف المدير التنفيذي لمركز يوسف بن تاشفين عبد الصمد بلكبيرأن السبيل الأساسي لتقدم وإصلاح المغرب هو توافق وطني – بين جميع الأطياف والأحزاب والحركات- المبني على مبادئ سلمية والتعاون والتناصح رغم الاختلاف، متمنيا في نفس الوقت "أن يوفق المغرب والمغاربة في إيجاد وفاق وطني يجمع جميع الاطراف" حسب تعبيره.

وقد ركز المحاضر في مداخلته على سيرة ونضال الفقيه شيخ الاسلام "محمد بالعربي العلوي"، وصفا إياه "بالشخصية الوطنية التي تركت بصمتها واضحة في بناء الوفاق الوطني والحركات الوطنية"، معتبرا أن"معارضته كانت في إطار المحافظة على التوافق، رغم كونه من رجال المخزن وشغلهلمنصب وزير العدل، مضيفا أن الشيخ العلوي أثبتذلك عند حضوره كرئيس لضيوف الشرف في حفل تأسيس أكبر حزب للمعارضة آنذاك "حزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية"

وذكر الأستاذ القباج في حياة شيخ الإسلام الفقيه محمد بالعربي العلوي أنه"كان مُدرسا لدى أسرة الملك مولاي يوسف، وكان له إرتباط كبير مع الراحل محمد الخامس الذي أصبح يستشيره وينهل من فكره المتنور ونصائحه التي كرست تلاحم الملك بشعب"، مؤكد أن الشيخ العلوي كان يحرص على التصالح مع الجميع، حيث أنه كان منفتحا على القصر والتعاون معه في الأمور الوطنية من جهة، والحركة الوطنية والمعارضة وكل رأي يخدم الوطن من جهة ثانية، حسب تعبير المتحدث.

الوطني 18
المنتدى
نحو وفاق تاريخي من أجل الديمقراطية

المنتدى 18